

12 | القراءة والتعليق على سنن ابن ماجة للشيخ د. عبد الله بن صالح العبيد

عبدالله العبيد

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد هذا هو المجلس الواحد والثلاثون من التعليق على كتاب السنن للامام ابن ماجة رحمه الله - 00:00:00

وقفنا فيه على باب ما جاء في الصلاة على القبر ولعلنا اليوم نستأنسكم آآنقرأ قليلاً لأن عندي موعد اضطراري والاسبوع القادم اه سنتوقف بسبب اه سفر عندي ونكمي ان شاء الله او نتم في الاسبوع الذي بعده ان شاء الله. لا حول ولا قوة نعم - 00:00:20
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين قال باسانيدكم شيخنا الى الامام السعوسي محمد بن يزيد ابن عبد الله ابن ماجح رحمه الله تعالى قال رحمه الله باب ما جاء في الصلاة على - 00:00:49

حدثنا احمد بن عبد الله قال اخبرنا محمد بن زيد قال حدثنا ثابت عن ابي رامي عن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقوم المسجد ففقد ما رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها بعد ايام فقيل له انها ماتت. قال فهلما اذنتموني فاتى قضاء فصلى عليها. حددنا - 00:01:09

قال مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ورد البقيع فاذا هو بقبر جديد. فسأل عنه فقالوا فلانة قال فعرفها وقال الا اذنتموني على اذنتموني بها قالوا كنت قائلاً صائم فكرهنا ان نؤذيك قال فلا تفعلوا لا اعرف ما - 00:01:29
فان صلتي عليه فان صلتي عليه له رحمة. ثم خلفه فكبر عليه اربعاء. هذا القول المصنف بباب ما جاء في الصلاة على القبر. هذا لم يعني يكاد يحصل فيه نزاع بين - 00:01:59

من اذا دفن الميت ثم صلي على القبر انما وقع الخلاف في الصورة الاخرى وهي ان تكون الجنازة قبل ان تدفن بجانب القبر ثم يصلى عليها يصلى صلاة الجنازة في المقبرة هذا هو الذي حصل فيه الخلاف - 00:02:19

اما هذه الصورة فالنصوص فيها كثيرة في الصحيحين وغيرهما. حديث ابي هريرة في الصحيحين حديث الباب اوله. وهكذا الحديث الذي بعده الذي هو حديث ابن عباس في الصحيحين كذلك. نعم - 00:02:39

حدثنا يعقوب بن حميد بن شافل قال حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردين وعن محمد بن زيد بن المهاجر بن قوفل عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه عن - 00:02:56

اما ماتت لم يؤذن بها النبي صلى الله عليه وسلم. فاخبر بذلك وقال الا اذنتموني بها ثم قال لاصحابه صفووا عليها فصلى عليها علي ابن محمد قال الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس انه قال مات رجل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود - 00:03:06

فلما اصبح اعلموه فقال ما منعكم ان تعلموني؟ قالوا كان الليل قالوا كان الليل وكان الظلم فكرينا ان نشق عليك فاطرق ضحي حدثنا العباس ابن عبد العظيم الانجلي العمري ومحمد ابن يحيى قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا بندر عن شعبة عن - 00:03:26

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد ما قبر وهذا في مسلم في صحيح مسلم من حديث ان استاذن محمد بن حميد قال عن ابن بريدة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه - 00:03:46

صلي وسلم حدثنا ابو كريب قال حدثنا سعيد بن شحبيل عن ابن عن ابن لهيئه عن عبيد الله ابن النظيرة عن ابن سعيد انه قال كانت

سوداء تقوم المسجد فتوفيت ليلا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بموته - 00:04:06

وقال انا فوقف على قدرها فكبر عليها والناس من خلفه ودعا لها ثم انصرف. باب ما جاء للصلوة على حبينا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا عبد العالى عن معمر عن الزرى عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان النجاشي -

00:04:26

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه الى البقيع فصف ما خلفه وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر اربعة تكبيرات هذا الحديث الزهرى عن سعيد عن ابي هريرة وهو في الصحيحين كذلك. وصلوة النبي صلى الله عليه وسلم النجاشي الصلاة على - 00:04:46

الغائب قال بها احمد الشافعى. اما ابو حنيفة ومالك فلم يربى يا رحمهم الله جمیعا. لم يربى يا الصلاة على الغائب مطلقا. لا صلى عليه وهو رواية عندنا في المذهب كذلك. انه لا يصلى على الغائب لكن مشهور بالمذهب وفاقا للشافعى الصلاة على الغائب - 00:05:06

وهي مسألة قديمة الخلاف يعني بين السلف لكن من تأمل هذه المسألة بأنه صلى الله عليه وسلم لم يحرف عنه. ينقل عنه انه صلى على غائب الا النجاشي. ما كان يصلى على كل غائب - 00:05:26

فمن هنا قال بعض المتأخرین ومن من اشار الى هذا شيخ الاسلام رحمه الله في اختياراته وهي مسألة الحقيقة دقیقة ان انه ما دام النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على كل غائب انما صلى على النجاشي فقط هذا - 00:05:44

على انه المسألة منوطة الى الصلاة على الغائب لا بأس. في بعض الروایات انه رفع له السرير. فمن هنا قال بعض الناس اه بعظ المتأخرین قالوا انه ما دامه رفع له السرير - 00:06:04

فهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام كالشاهد وليس كالغائب يعني كالجنازة بين يديه. وهذا يفتقر الى النقل. الصحيح. نعم قد روى من وجه وجهين. لكنها واهية غير محفوظة. كما قال ابن دقيق الابيد وغيره هل هذا مستقر الى النقل؟ اي وain النقل به؟ النقل الصحيح - 00:06:26

ولا سيما ان هالامر استثنائي ليس من جنس القواعد الشرعية القواعد الشرعية انما يقوم بها المكلف في الحالة المقرونة باداء العبادة. فاذا اذن قام يصلى. واذا حضر وقت الصلاة قام يؤذن. واذا - 00:06:53

محاضرة الجنازة صلى عليها. هذا هو جملة ما في الشريعة. لكن شيء غير موجود لا ينطاط بها الحكم الشرعي. وهذا غير موجود وما دام النبي صلى الله عليه وسلم ما صلى على اي احد الا ولا حظر عنه الا هذا دل على ان المسألة الاستثنائية هذی ينبغي ان تنزل منزل - 00:07:13

الاستثناء ولا تجعل مطلقة الاقوى من قوله او من اقوال اهل العلم ان ان الصلاة على الغائب محل حاجة. وقد كان شيخنا الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله كان يميل الى هذا - 00:07:33

لذلك اه رحمه الله اوصى ان يصلى على حاكم الباكستان رحمه الله وان كان هناك مسلمين اضعاف ما ما في بلادنا بخمس او عشرة اضعاف هم عدهم اذا احتاج الى هذا كرجل يعني من هذا الجنس رجل معظم وله قدم في الاسلام او شبه ذلك مما يحتاج اليه او يوجد رجل - 00:07:53

لم يصلى عليه في بلاده مثلا فهذا مثل هذا محل حاجة فهذا يشبه ان ينزل عليه النص ولا ينزل في النص على صورة استثنائية ويطرد فيه فان هذا آ عموم او جنس النصوص في الشرائع - 00:08:24

الشرعية وقواعدها تأبى سلوك هذا المنهج. نعم. حبينا يحيى ابن خلف محمد ابن زياد قال حدثنا بشري وحدثنا عن يونس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احاکم النجاشي - 00:08:44

صلوا عليه قال فقام فصلينا خلفه وان في الصف الثاني فصلى عليه صفين. حدثنا ابا بكر صلى عليه هذه النسخة نعم ابو بكر عن ابي الطفیل عن مجمع ابن جاریة الانصاری ان رسول الله صلى الله عليه - 00:09:04

قال ان احاکم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا عليه فصنفنا خلفه صفين. حبينا محمد بن مثنی قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي ان

قتادة عن ابي الطفيلي عن حذيفة ابن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بهم فقال صلوا على اخ لكم مات بغير امركم قالوا من هو؟ قال النداشين - 00:09:27

تمسك به بعض الفقهاء قال مات بغير ارضكم. كأنه يشير الى انه ما صلي عليه. وهذا الاستدلال الحقيقة مع النظر. انه مات بغير ارض انه لم لا يوجد احد عنده قد كان الجمع من الصحابة كانوا هناك - 00:09:47

وقصة الصلاة على النجاشي يعني فيها بعض الخلف اما في السنة السادسة او السنة الثامنة المقصود هنا انها يفتقر الى هذه هذا الاستدلال يفتقر الى مقدمة مقدمتين حتى يتم الاستدلال. نعم. قال حدثنا المكي بن ابراهيم عن - 00:10:04

مالك عن عن نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم صلي على النجاشي فكبر اربعاء بعض ما جاء في تواب من صلي على جنازة ومن عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:10:24

على جنازة فله قيراط ومن انتظر حتى يفرغ منها فله قيراطان قالوا ومن قيراطان قال مثل جبلين هذا الحديث يعني الحقيقة الاحاديث التي في السنة او عجائب حديث السنة. الحديث على كل حال في الصحيحين. لكن صلاة الانسان على جنازة انظروا ما فيها - 00:10:44

مثل هذا الجنس نادر في الشريعة ان يقال ان من فعل فعلا قليلا رتب عليه هذا الاجر القيراط مثل الجبل. وهذا له قيراطين. مثل الجبلين العظيمة من الحسنات. شيء عظيم. جنسه في الشرع - 00:11:04

الاجدال في الحقيقة الفقهاء او عفوا المحدثون رحمهم الله كانوا من قديم يحرصون على كتب لطيفة اسمها قائل الاعمال صلي فيها جمع من الائمة. فيها هذا هذا النوع من النصوص التي فيها الفضل. واما - 00:11:24

حكمة والله اعلم ذكر القيراط الذي هو الجبل العظيم. هو الاشارة الى لحمة المسلمين واحدة. فان اذا حضرت اذا الشرع اذا اوجب حضور الناس كما هو قول جمع من اهل العلم وهو المذهب و - 00:11:44

جمع المحققين ان حضور الانسان في ولائمه في دعوته الولائم واجبة. حتى قال ابو بكر العربي الله جمع انه لا يعذر الانسان في اجابة الدعوة الا ما يعذر فيه من اعذار ترك الصلاة مع الجمعة - 00:12:04

هذا يعني كونه يحضر في افراحه كذلك ان يحضر في افراجه. ولما كانت الافراح خلاف الافراح لما كانت الافراح مظنة بتسهيل الناس فيها لكونها موت الحزن والحزن فيه ثقل على النفوس - 00:12:24

فان الشرع جاء بهذا الفضل العظيم. حتى تكون الامة واحدة وتكون اللحمة واحدة. نعم. حدثنا حميد بن مسعد قال حدثني انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي على جنازة فله قيراط من شهد دفنه فله قيراطان قال فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن القيراط فقال مثل احد. حدثنا عن - 00:12:44

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلي على جنازة فله قيراط ومن شهدتها حتى تدمن فله قيراطان والذين نفسوا محمد بيده القيراط اعظم من هذا باب ما جاء في - 00:13:14

قال اخبرنا عن ابن عمر عن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا سفيان عن الزوري عن ثانٍ عن ابيه عن عابر بن ربيعة سمعه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الجناب فقوموا - 00:13:34

حتى تخلفكم او تتوسع. توضع يعني توضع عن اعناق الرجال. والامر في هذا الذي هو اذا رأيت تقوم قيام الجنازة لم يختلف في الوجوب انما وقع الخلاف في الندب هل يندب او لا يندب؟ الوجوب عند عامة اهل العلم لا ينجب القيام انما الذي وقع فيه - 00:13:54

بين السلف والائمة هل يندب ولا ما يندب؟ نعم حدثنا ابو بكر السلام عليكم. السري معناته شريف. نعم. احسن الله اليك. وهل قال حبينا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فقام وقال - 00:14:22

حدثنا علي. هذا الحقيقة هذا الحديث هو يعني محور الكلام في هذه المسألة وينبغي ان يكون هذا الحديث كذلك. اولا هذا الحديث

محمد بن عمرو ولا بأس بحديثه عن أبي سلمة عن أبي هريرة - 00:14:49
به هكذا ثم فيه العلة هذه فان للموت فزعا. وهذا الحديث لا بأس باسناده وله شاهد من حديث جابر عند مسلم بمعنى هذا اللفظ
ومعنى هذه الكلمة التي هي فان للموت فزعة الا انه في رواية مسلم في حديث جابر - 00:15:09
الى ان الذي قام له النبي صلى الله عليه وسلم هو جنازة يهودي. جنازة يهود. وجاء في بعض المروي عنه عليه الصلاة والسلام لما قام
قالوا له يا رسول الله انها جنازة يهودي قال اليست نفسا؟ هذا اذا جمعته كله دل - 00:15:33
على ان قوله ان للموت فزعا هو علة دائمة ولا يمكن ان تنسخ كما قال الشافعي الشافعي رحمة الله يرى ان الحكم منسوخ فلا ينبغي
القيام ولهذا لما سألا الإمام احمد قالوا له في احدى الروايتين عنه قالوا له تستحب ان يقف - 00:15:53
او لا تستحق ان يقف قال ان قام فلا بأس. وان قعد فلا بأس انه كان يسوي والرواية الثالثة عن احمد رحمة الله انه كان لا ينجو
اختارها بعض متاخر اصحابه انه يندب - 00:16:21
السبب في ذلك هو هذه العلة. فان قوله تعليمه بان للموت فزعا هي علة دائمة. ولا علة غير دائمة هي علة دائمة الموت مو بمقدمة يصير
مفزع المرة ما يصير مفزع داعية فاذا جمعت هذا وان الجنازة كما في صحيح مسلم - 00:16:41
كان يهودي دل على ان هذه المسألة ثابتة. ولذلك الإمام احمد رحمة الله في احدى المروي عنه رواية عنه كان يرى هذا ويميل الى هذا
الذى هو القيام وعلى كل حال يعني آآ هذه هذه هذا الحديث ينبغي ان يكون محور مناقشة هذه المسألة والقيام - 00:17:05
المسألة قال بعض اهل العلم اراد ان يعللها من جهة اخرى فيخرج من كلام العلماء من السلف والخلف يخرج من فقال لا النبي صلى الله
عليه وسلم كانت الجنازة فوقه. جنازة اليهودي هذا فما احب ان تكون فوق رأسه - 00:17:33
التعديلات الذي اذا فتح الباب فيها لا تنتهي. الحاجة ما هي داعية الى ان تأتي الجنة عقلية انت من عندك ثم فيها قلة منصوص عليها
واقوى العلل التي ينبغي ان - 00:17:53
يعلم بها الاحكام كما اشار اليها ائمة اهل الاصول منه الغزالى في المستصفى اللي هي هذه القضية ان تكون العلة منصوص عليها الا
منصوص عليها فلم يختلف اهل الاصول في قبولها انما اختلفوا في غير العلة مستنبطة هي اللي وقع فيها خلاف الاصول والفرض -
00:18:13
اما المستنبطة لا ينبغي الحقيقة ان يكون فيها خلاف حبينا علي محمد قال حدثنا عن محمد عن تدري عن مسؤول عن مسؤول للحكم
عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة فقمنا حتى جلسنا حدثنا محمد ابن
00:18:33 -
مكرم قال حدثنا صفوان ابن عيسى هذا عفوا آآ هنا حديث آآ حديث علي هذا يعني اختلف فيه كثيرا في في اسناده ومتنه. وذكرنا
نحن في الموطأ ان المحفوظ فيه هو - 00:18:53
ومروي مالك رحمة الله وغيره ولكن باللفظ ليس بالفظ المصنف هنا في لفظ امثال منه وهو ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقوم
الجناز ثم جلس بعده كما في حديث مالك - 00:19:13
واظن ما قلنا هناك ان هذا افضل اسناد في الموطأ وقع واسناد هذا الحديث. في في موطأ مالك. المقصود هنا ان ان الشافعي رحمة
الله اخذ بهذا اخذ بهذا الحديث بان ان القيام منسوخ قام ثم قال - 00:19:30
النسخ القيام مطلقا جوازه ونده والحقيقة محل نظر لعدة امور اولها ما ذكرناه سابقا من العلة ان للموت فزعا. وكذلك الحديث الاول
في امر قولي امر كذلك. وهذا الحديث فعلي انه قام ثم قعد وهذه فعل - 00:19:50
لا شك انه اذا تعارض قولي والفعلي هكذا مجردا فان القول اقوى عند جماهير اهل الاصول قيل قولا اخر كما كان الزرجي البحر
المحيط ان الفعل يقدم هذا قول ضعيف عند اهل الرسول لكن المشهور عندهم هو هذا - 00:20:20
عند عامة اهل العلم ما دام هذا حديث قولي القول تشريع بخلاف الفعل يرد عليها ما يرد عليه وكذلك يظهر الله اعلم هذا امر
ثالث. ان فيه احتمال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرهم في عدة نصوص قال لهم قوموا - 00:20:40

وهذا له نظايا انه يأمرهم ثم يفعل خلافة ببيان عدم الوجوب. فيكون هذا النص صارف للوجوب. وهذا له عن كل المظايب كثيرة جدا في الشريعة قول من نسخ الاستنباط استنباط النفع من هذا يعني محل نظر والله اعلم. نعم - 00:21:00

حدثنا محمد قال حدثنا صفوان ابن عيسى قال حدثنا بشر بن رافع عن عبد الله ابن سليمان ابن جنادة ابن ابن بابي امية عن ابيه عن جدي عن عبادة من الصامتين انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقل حتى توضع في النحر. فعرض له - 00:21:26

فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم؟ هذا يأتيه بشر وعبد الله هذا وابوه كلهم هذا مسلسل بالضعفاء. كلهم ضعفاء. نعم. بعض ما جاء فيما يقال اذا دخل المقابر حدثنا اسماعيل - 00:21:46

عن عائشة النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليكم. السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لاحقون. اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تفتنا بهم. حدثنا محمد ابن عباد ابن ادم قال حبينا ابي احمد قال قال حزنا ابي احمد قال حذر الناس سفيان بن مرثد عن سليمان ابن بريدة عن النبي انه قال - 00:22:06

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر كان قائلوهم يقول السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وال المسلمين وانا ان يا الله منافقون نسأل الله ان يستر الله لنا ولكم العافية. قال حدثنا ابي - 00:22:36

حدثنا ابو احمد ابي احمد قال ساقطة من المخطوط تصويب من التالي لا ابو احمد الزبيدي عن سفيان عن ابي احمد منه ورمى سماه. ها؟ ما سمي يا شيخ. عندك مسمى - 00:22:54

هذا وشن قال عندك يا شيخ عفوا اسمه ابن عبد الله المشهورة ابو ابو احمد عن سفيان كان يلقب لا اللي عندك هنا مخاخ وابو احمد الزبيدي على كل حال - 00:23:24

في حديث في حديث عن سفيان بعض الاوهام لكن على كل حال الحديث هذا في مسلم. من حديث سفيان اي نعم اسباب ما جاء في الجلوس في المقابر حدثنا محمد ابن زياد قال حدثنا محمد ابن زيد عن يونس ابن خباب المنهال ابن عمر - 00:24:15

انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فقعد حيال القبلة. حدثنا ابو كريب ابو خالد عن عمر ابن قيس عن ابن حمر ابن عازب انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة متينة - 00:24:36

وانتهينا الى القبر فكان على رؤوسنا الطير. هذا انما جلسوا جلسوا وجلسوا رضي الله عنهم انما هذا لاجل ان يحفر القبر كما جاء هذا في رواية المسند وغيره لاجل ان يحفر القبر ويحلد. فجلسوا والنبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستفيد من هذا الوقت الذي يحفر فيه - 00:24:56

قال الحديث المشهور الذي هو حديث البراء ذكر فيه احوال الانسان العجيبة هذه من امور الغيب التي يكون فيها الانسان في حال الاحتضار نزع الروح ثم يعني خروجها الى السماء الى اخر الحديث - 00:25:22

اما وهذا يشبه ان يكون يعني تبويب المصنف ما جاء في الجلوس في المقابر يعني يكون على هذه الصفة واما ما يصنعه بعض الناس من الجلوس وقراءة الادعية وقراءة الختمات والى اخره. فهذا قد نبه عليه جماعة - 00:25:41

كثير من اهل العلم من قديم وحديث الى ان هذا ليس بمشروع ان يجلس الانسان وتكون مقبرة ما لقيت الا المقبرة منسد افضل المقبرة تذهب الى بيت الله عز وجل تعترك فيه وتقرأ ما شئت من كتاب الله وتصلی وتقرأ - 00:26:01

اوراد وتقرأ كذلك ما تراه من كتب الموعظة والى اخره. اما ان يكون هذا منهج في بعض الناس من المناهج البدعية. انظروا كيف نسأل الله العافية. يعني شئم البدعة على الناس ان - 00:26:21

الى القبور فيجلسوا فيها. ويقرأون ذلك ويتركون الاماكن الفاضلة. من بيت الله الحرام وال المسلمين صلى الله عليه وسلم المساجد التي هي يعني كما قال الله تبارك وتعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها شيء. هذه المقابر ما اذن الله - 00:26:41 ان ترفع ولا اذن الله عز وجل ان يذكر فيها اسمه الا ما ورد به النص. فزيادة على ذلك لا هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا هو من امر - 00:27:01

ولا هو من فعل الصحابة ما في شك ان هذا نسأله العافية يكون من قلة التوفيق. نعم، بعض ما جاء في ادخال الميت القبر هشام ابن عمار قال حدثنا اسماعيل ابن عياش قال حدثنا بيته ليث ابن ابي سليم عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:11

قال حدثنا الحجاج عن نافع عن ابن عمر انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل ميت القبر قال وعلى منة رسول الله. قال ابو خالد مرة اذا وضع الميت في لحده قال بسم الله وعلى سنة رسول الله. وقال هشام في حديثه بسم الله وفي سببته -
00:27:31 بسم الله وعلى مهنة رسول الله. هذا حديث يعني هو سبق لنا امثلة له. كيف يعني يتعامل بعض يعني معهم الان لاحظوا هذا الحديث ساقه المصنف من حديث ليث ومن حديث حجاج ولا لا؟ عن ماذا؟ كلامها -
00:27:51

مضاعف من جهة حفظه هنا يقول هنا قال انهم متابعون طيب وش المتابعة المتابعة هي من حديث آآ هي في حديث ابي داود قال من حديث همام ابن يحيى اه وكذلك عن قتادة عن ابي الصديق. عن ابن الله -
00:28:11 والحقيقة انت اذا تأملت هذا يعني هذا الحديث يعني هو من رواية شعبة عن قتادة الى اخره موقوفا ليس مرفوعا. صارت المتابعة هذى محل نظر فمثل هذا الحقيقة يحتمل ان يكون هؤلاء الضعفاء حفظوه ويحتمل ان شعبه هكذا حذر فوفقه -
00:28:37 احفظ منهم كلهم. هو وغيره. وافق عليه غير واحد من الثقة مثل هذا يعني يقال فيه الاشباه وقف وليس رفض يكون من من كلام ابن عمر فاما اذا دخل الميت القبر -
00:29:07

قال باسم الله وعلى كل حال يعني هذا اذا جمعته الى احاديث اخر فيها نظر بنحو حديث ابن عمر وكذلك اثار الصحابة بعض الصحابة مروية بنحو هذان. هذا قد يعزز الرفع -
00:29:25

قد يعزز الرفع فيقال ان هذا يحتمل الرفع. فاذا جاءت صورة الاسناد بهذا الشكل رواه ضعيفان ثم رواه لكن المحفوظ بزاوية الثقة اللي هو همام عرظه فقه اخر وامام وهو شعبة في رواية عن قتادة -
00:29:43 همام رفعه وصارت المسألة محتملة. فاذا جاء من طريق خارج هو من من مرفوع من غير حديث ابن عمر. نحو هذا اللفظ باسم الله وعلى ملة رسول الله. اذا دخل الميت -
00:30:03

يقوى جانب الرفع بهذه القرية. يكون له قوة احتمالية. وقد كان مسلم رحمة الله في الصحيح له طريقة في الميل الى هذا. البخاري رحمة الله لا يميل الى هذا وهو اذا كان بهذه الصورة. وعلى كل حال مثل هذه المسألة هي التي يختلف فيها انتشار الحصار. لأن صناعة اهل الحديث -
00:30:26

صناعة دقيقة ليست من جنس صنعت الفقهاء. الفقهاء ينظرون الى المعنى. فيقولون هذه مشتملة. لكن اهل الحديث والكتاب منهم لا يصنعون هذا قول كلام اللي هنا هذا الاخ الكريم صاحب التحقيق قال تابعه فلان قوله هذا اسناد صحيح هذا لو رجع الى الى يعني كتب العلل التي هي الميزان -
00:30:52

في كتب الحديث. كتب الحديث كتب رواية. لكن ميزانها كتب العلل. وهي موجودة بحمد الله. بل كتب التخريج. المشهورة المعروفة يجد فيها مثل هذا يعني على الاقل بعظامهم ينقل كلام الحفاظ. لكن ما دام تدعوا الى الموجودة وقد -
00:31:18 فرشوا لنا هذه الاسانيد تعددانا اظن الحقيقة من الغبن ومن قلة العلم ان ان يترك الانسان هذه الكتب نعم حبينا عبد الملك بن حمد حدثنا عبد الملك بن محمد الرقاشي قال حدثني عبد العزيز بن الخطاب قال حدثنا من دل بن علي قال من دل او من دل -
00:31:38 طيب لا ا Bias قال حدثنا منذر بن علي قال اخبرني محمد بن عبيد الله بن ابي رافع عن داود مهندس من؟ قال اخبرني محمد بن محمد ها؟ هذا هو الصحيح. الصواب انه عندك هذا عندنا آآ عندنا اخبرنا اخبرني -
00:31:58

عبيد الله الصواب محمد بن عبيد الله كما عندك وهو على كل حال محمد بن عبيد الله بن ابي رافع رأيه يعني مندل هذا ضعيف وعياد الله ضعيف وداود ضعيف كذلك. نعم. قال اخبرني محمد بن عبيد ابي راجع عن داود ابن الحصين -
00:32:18 انه قال صلي رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورشة على قبره ماء. نعم. حديث الذي قبله حديث اه ابن عمر اكثر او اشهر الفاظه تلاحظون ان المصنف عدد الفاظه. ذكر ثلاثة الفاظ. والحقيقة انه اذا -
00:32:38

السنة الظاهر والله اعلم انه بالتتابع هي ثلاثة الفاظ الاول الاشهر رواية في هذا الحديث وغيره باسم الله وعلى ملة رسول الله. ثم

اللفظ الثاني اقل منه شهرة وهو باسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله - 00:32:58

ثم اقل منه سورة اللفظ الثالث. الذي قال فيه المصنف باسم الله وعلى سنة رسول الله وبكل وجه من الثلاثة جاء ما يعبدها الا ان عضد

الاكثر والاشهر هو للاول. واما حديث ابي رافع هذا - 00:33:18

كما ذكرت لكم انه في هؤلاء الضعفاء وبعضاهم اشد من بعض ضعفا. لكن اشتمل على مسائلتين المسألة السل الذي هو ان الميت من

رجل القبر من الجهة الجنوبية نحن في الرياض من الجهة الجنوبية الى القبر كذا - 00:33:37

الجهة الجنوبية ثم يدخل. هذا اسهل وبعض الفقهاء يقول لا وهو على كل حال مسألة جائزه بالاجماع. ان يدخل من اي جهة الا انما هو

من جهة السنة فقط. الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:57

يعني كأن الاتيان له من او ازاله من قبل رجلي القبر مؤخر القبر هذا كانه يشبه هو اشهد جئت به من هنا فقد يضيق على الذي في

الجهة الشمالية من الجنaza - 00:34:13

وعلى كل حال سلة من جهة رجلي القبر وهو عند ابي داود بأسناد جيد. من حديث عبدالله بن يزيد الخطمي واما اسناد المصنف ما

سمعتم فيه واما رش القبر الذي قال فيه هذا ورش على قبره ماء فهو في عدة احاديث الحقيقة لكن كلها محل نظره - 00:34:37

في ثبوتها وبعض اهل العلم يرى ان مجموع هذه يعني لا يأس بهم يعني اذا وهذا الكلام صحيح. اذا وقفنا على كلام الصحابة. لأن هذا

مروي عن السلف الذي هو رش القبر - 00:35:03

وهكذا جعل الحصبة عليه بعض الحصبة حتى يعني يثبت ويعلم انه قبر نعم حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا المحاربي وعن

عمرو ابن قيس عن عطية عن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ من كبر القبلة واستقبل استقبالا - 00:35:23

قال حدثنا ادريس الاوسي عن سعيد بن المسيب انه قال حضرت ابن عمر في قال بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. فلما

اخذ في تسوية القبر عن النهج قال اللهم اجرنا من الشيطان ومن عذاب القبر - 00:35:45

الله جافي مرض عن جنبيها وصائد روحها ونقها منك رضوانا وكتت يا ابن عمر اشيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم

قلت اهو برأيك قال اني اذا لقادر على القول بل شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث ابن حماد ضعيف ابليس

- 00:36:05

هذا فيه جهادة هذا في اسناده نظر على كل حال وذكرنا لكم حديث ابن عمر قبل يعني الذي فيه السيرة في وقته وكأن يشبه ان

يكون الوقف اشبه يعني في انظروا ما صنع هذا الضعيف والمجهول كيف رفعوه جاءوا له بقصة - 00:36:25

احلى من هذا نقف على هذا والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:36:45